أقباس من الإدارة العربية الإسلامية
في عهد الرسول الكريم (ﷺ)

ناجي عبدالستار محمود

المقدمة

يعدّ موضوع الادارة العربية الاسلامية من المواضيع الهامة في تاريخ الفكر الاداري لما له من أهمية كجانب تحليلي استنباطي على مستوى النظرية والتطبيق كتجربة ريادية ، ولما كان الرسول الكريم (ﷺ) هو القائد الريادي في احداث الثورة على الواقع الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي كان قائما في الجزيرة العربية ، جاءت هذه الدراسة لتتناول اقباس من الادارة العربية الاسلامية في عهده (ﷺ) حيث انقسمت الدراسة إلى أربعة محاور خصص الاول لمنهجية الدراسة والثاني للجانب التحليلي اما المحور الثالث فقد خصص لتناول اهم الدروس والمبادى الادارية من السيرة النبوية في حين اختتمت الدراسة محورها الرابع بالاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: منهجية الدراسة

ينصرف هذا المحور إلى توضيح منهجية الدراسة وكالآتي :

أولاً: مشكلة الدراسة

إن الحضارة العربية الإسلامية ، هي نتيجة حتمية لإدارة مبدعة وملهمة وريادية امتدت لقرون عديدة. وإن هذه الحضارة ما كانت لتكون لولا القيادة العظيمة لرسول الله الكريم (ﷺ). لذا فإن الدراسة تسعى الى بيان التجربة الاسلامية الغنية في مجال القيادة الادارية.

ثانياً: أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة في المجالين الآتيين :

١. المعرفي

كشف الغبار عن تجربة إسلامية يمكن الاستفادة منها من ذوي الاختصاص كتراكم معرفي يضاف الى الادبيات المكتوبة في مجال الادارة العربية الاسلامية.

٢. التحليلي

تعتمد الدراسة في مجالها التحليلي مخطط السبب – الأثر (Cause & Effect)[*] لتوضيح التجارب والممارسات والتطبيقات الإدارية كأسلوب جديد في عرض موضوع الإدارة الإسلامية ، اذ يمكن ان يؤدي إلى تحقيق النظرة الشمولية تجاه القيادة الإدارية الملهمة وفق الرؤية الإسلامية ، ليصبح بلا شك العامل الاساس في نمو وبقاء المنظمات .

ثالثا : أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى :

١. تعريف المنظمات بمفهوم الإدارة الإسلامية ، وبما يضمن تحسين وتطويرجودة أدائها إذا ما اعتمدت على المفاهيم والتجارب والتطبيقات الإسلامية وفقاً لمخطط السبب – الأثر بوصفها تقنية إدارية حديثة في المنظمات الرائدة.

(*) مخطط السبب - الأثر : هو أسلوب إداري تعتمده المنظمات اليابانية في تحديد نقاط القوة والتمكن والتميز في إدارتها للمنظماتها ويمثل أداة الدراسة في هذا البحث .

٢. العمل على اقتراح التوصيات التي من شأنها مساعدة ادارة المنظمات في معالجة المشكلات المتعلقة بالعملية الادارية في مضمونها وجوهرها وفق المنظور الاسلامي باعتماد أداة الدراسة .

المحور الثاني: الجانب التحليلي

إن الرسول الكريم (ﷺ) أعظم قدوة للقائد والاداري الناجح ،الذي استطاع ان يسير امة كاملة على نهجه وذلك بتطبيقه للإدارة وللسلوك الإداري السليم الذي استطاع ان يتكيف معه معظم العالم في ذلك الوقت ، ومن اجل تسليط الضوء بنظرة شاخصة الى الادارة في عهده (ﷺ) كجانب تحليلي استنباطي ، فقد آثرنا التقسيم كجانب تاريخي الى مرحلتين وهي:

١. مرحلة الدعوة في مكة المكرمة

لقد بدات نواة الادارة في عهد الرسول (ﷺ) ببث الدعوة وما تتطلبه المرحلة الأولى للرسالة من التخطيط والتدبير في انتقاء الخطوات والمراحل التنفيذية ، وعدم القفز والتسرع في الوصول الى الهدف ، حيث جاءت المرحلية والتدريجيةسمة تميز بها عمل الرسول على المستوى القيادي وعلى المستوى التنفيذي الاداري فهو الذي اختار السرية في العمل على العلانية ، وأثر المواقف الدفاعية قبل الهجومية في المراحل الاولى من بدء الدعوة ، لكنه لم يتردد في تغيير وسائله واساليبه حين تكون الفرصة مواتية لاستخدام القوة والدفاع واعلان الجهاد .

٢. مرحلة الهجرة والاستقرار في المدينة المنورة

إن الامثلة التي تدل على الادارة السليمة للرسول الكريم لا حصر لها ،فنجد التهيؤ والاستعداد لاتخاذ القرارات الادارية بدلا من ارتجالها واضحا في هجرة الرسول من مكة المكرمةالى المدينة المنورة كنموذجا رائعا لمواجهة المواقف الطارئة والتكيف مع ظروفها، فلولا معولية ومنطقية هذا القرار لفشلت الدعوة ، ولما انتشرت عاى وجه المعمورة إلى يومنا هذا. لذلك فان الهجرة هي الحادث الجليل الذي ارتبط به عز الاسلام وقرارها هو الاساس الكامل للوطن الاسلامي الخالد الذي اسسته الهجرة النبوية الشريفة عندما تحرك رسول الله (ﷺ) فتحركت من ورائه الانسانية وقد صاحبها الامل بغد انبل تحت قيادة أعظم البشر ، الذي استطاع بقيادته ان يجعل تاريخ الدولة الإسلامية أطهر وأعدل وأشرف التواريخ . وتحركت مع رسول الله جموع قليلة تركوا ورائهم كل غال ونفيس ليذهبوا مع قائدهم الى المدينة المنورة فيقيموا هناك لا دولة باسمه ولا مجداً لشخصيته، بل أقام حكماً ومجتمعاً تتكافأ فيه دمائهم، وتتعاون فيه قواهم على البر والتقوى ويتواصلون فيما بينهم بالحق والخير والصبر ، حتى قدم هذا المجتمع للدنيا باسرها نظاما اقتصاديا .. وتقاليد سياسية ، وفضائل انسانية ارقى مما هو موجود في ذلك العصر .

لقد بدأت مرحلة ارساء قواعد الدولة وبناء مجتمع الامة المسلمة ، وقد كرس لها من التوجيه والبعد الاداري الدوؤب ، مما جعلها مرحلة للنضج الخلاق الذي افرز ميادين العمل الاداري والتنظيمي ، على أكمل وجة ونوجز هنا أهم ما انجزة النبي (ﷺ) في هذه المرحلة من مهام قيادية وادارية :

١. بناء المسجد

لقد كانت الهجرة ترتيبا استمر سنوات ولم تكن وليدة ساعة وبعد هجرة الرسول (ﷺ) ووصوله إلى المدينة قام بأداء اعظم عمل ألا وهو بناء المسجد الذي به استطاع ان يدير الدولة الإسلامية في آثام السلم والحرب[١].

ليكون مركزا تؤدى فيه الصلوات وقد ورد من قوله تعالى (**لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ**) (التوبة ، من الآيه ١٠٨).

هذا المسجد الذي كان منبعا للعلم وصدور التشريعات ، فقد كان داراً للشورى ودار للعبادة[٢]، فقد تحمل الرسول (ﷺ) المسؤولية الادارية في قرارات الامة كاملة وبطريقة ناجحة، وذلك في ظل دولة إسلامية، بأجل صورها و أكثرها شورية.

وكان المسجد مكان للاجتماع ومقراً عاماً للمسلمين ففيه الصلاة والقراءة والذكر، وتعليم العلم والخطب ، وفيه يجتمع المسلمون عنده (ﷺ)[٣]، ويعدّ المسجد قاعدة الدولة الاسلامية وهو أول دار للإسلام على وجه الارض ، وكان لقاء المسلمين بالمسجد ووقوفهم خلف نبيهم (ﷺ) في الصلوات اليومية لذاته عملا تنظيميا يشعرهم بالمساواة والعدل ، ويعلمهم الطاعة والوقوف متراصين ، ويشيع بينهم المودة والمحبة ، ويرفع من معنوياتهم وهم يرون انفسهم بين اخوة لهم يوحدهم هدف واحد ويقودهم ، رجل بايعوه مختارين بارادتهم[٤].

ثانياً: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

والعمل التنظيمي الثاني هو إعلان الربطة الاخوية بين المهاجرين والأنصار والأخوة هنا ليست بالرحم او النسب كما هو معروف بين القبائل، وإنما هي اخوة العقيدة والدين. فجمع الصحابة (ﷺ)، ثم جعل جعفر بن أبي طالب (المهاجر) ومعاذ بن جبل (الانصاري) اخوين وجعل حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة اخوين، وجعل ابا بكر الصديق وخارجة بن زهير اخوين وجعل عمر بن الخطاب وعتبان بن مالك اخوين.. وهكذا بقية الصحابة من المهاجرين والانصار[٥]. ولقد كان المهاجرين باشد الحاجة للانتماء بعد أن هجروا ديارهم .

ثالثاً: الصحيفة التنظيمية

أما العمل التنظيمي الثالث فيتمثل في إعلان الوثيقة المنظمية لعلاقات المسلمين فيما بينهم وعلاقتهم بغيرهم من غير المسلمين، وتتضمن مبادئ لاعلان الوحدة بين أهل مكة وأهل المدينة وقواعد الحسم فيما يتعلق أو ينجم من مشاكل في التعامل بينهم .

والوثيقة هذه لوحدها ، تعد دليلا كاملا على شمولية الرسالة ، وحرص صاحبها على إقامة المجتمع المسلم وبناء الدولة المؤمنة ، وتحقيق العدل والمساواة في التعامل مع غير المسلمين ، وفقاً لما تتضمنه الوثيقة من الحرية الدينية لليهود في المدينة قبل إجلائهم منها كموقف اقتضته المرحلة، وهي مظهر من مظاهر السلطة السياسة التي باشرها الرسول (ﷺ) بوصفه رئيساً للدولة الاسلامية[٦]، ولقد كانت هذه الوثيقة أعظم وأقوى دليل على أن السياسة الادارية الاسلامية كانت موجودة منذ بداية تكوين الدولة الاسلامية ، فلقد كانت الوثيقة شارحة للتعامل بين أهل هذه الدولة فيما بينهم و تعاملهم مع من دخل حلفهم، ووصفت هذه الوثيقة القانون الذي يجب ان يسير عليه الافراد في تلك الدولة بما انفذت من قوانين خاصة بمن قتل وسرق وغير ذلك ووصفت الجزاء في أو العقاب على من تجسس لدولة الكفر على المسلمين ولمن ناصرهم على الإسلام ، إضافة الى احكام الاسلام في الحدود .

أما اهم الاحداث البارزة في المدينة على الصعيد القتالي، فهي معركة بدر في السنة الثانية للهجرة، حيث انتصر المسلمون ، وغنموا ما يسر احتياجاتهم. ثم معركة احد في السنة الثالثة ، وبعدها غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة وكان حفر الخندق حول المدينة انجاز اداريا، دلل على حسن القيادة والمشاورة والتنفيذ[٧].

رابعاً: صلح الحديبية

ليس غريباً أن يتطلع (ﷺ) وصحابته من المهاجرين والانصار بعد السنة السادسة للهجرة لزيارة مكة المكرمة ليعتمروا اولا، وليحاولوا من جديد في اقناع قريش بعد ان انتشرت الدعوة من حولهم . فخرج بألف واربعمائة من اتباعه سائقين معهم هديهم ليشعروا أهل مكة انهم خرجوا لمجرد زيارة البيت ،وجرت مفاوضات بين الطرفين ابدى خلالها النبي (ﷺ) الموافقة على عقد صلح مع قريش أمده عشر سنوات ، لا يكون بينه وبين قريش سلال ولا

أغلال (لا سرقة ولا خيانة) ، وأن يعود المسلمون هذا العام على ان يزوروا البيت في العام القادم، وان يرد المسلمون من يعد اليهم من قريش بينما لا يرد من يغد اليهم من المسلمين[٨].

وقد تضمنت وثيقت الصلح بعض الشروط التي عدها أصحاب النبي (ﷺ) مجحفة بحقهم . فمنعهم من الحج وعودتهم خائبين كان غير متوقع لديهم ، كما أن حجهم للعام القادم الذي قيد بثلاث ليال فقط، وألاّ يحملوا معهم سلاح المسافر، واوشك الصراع والشك ان يقع بين بعض من صحابته (ﷺ) الذين اعترضوا على الوثيقة وحاجوه (ﷺ) في بنودها، بينهما كان هدف الوثيقة إخماد صراعه مع قريش وأخذ اعترافها به كطرف مفاوض.

ويعد صلح الحديبية موقفا هاما، تجلت فيه الشخصية القيادية للرسول (ﷺ) ودبلوماسية وفن التعامل مع الازمات واتخاذ القرارات في المواقف الحاسمة وقدرته على استحضار المستقبل والرؤية البعيدة للامور.. اما فوائد صلح الحديبية ، التي توخاها الرسول (ﷺ) والتي تحققت فعلاً فهي[٩]:

١. إعلان عدد من القبائل التي كانت متحالفة مع الرسول (ﷺ) سراً عن تحالفها معه علنا.
٢. تفرغ الرسول (ﷺ) لليهود من خيبر لكسر شوكتهم بعد نقضهم للعهد .
٣. التطلع لنشر الدعوة خارج حدود المدينة ، ومفاتحة ملوك الدول والأمراء.
٤. إسلام عدد من قادة قريش المشهورين كخالد بن الوليد وعمر بن العاص .
٥. اعتراف قريش الضمني بأن المسلمين طرف ينادهم القوة والسلطان وليسوا متمردين عليهم خارجين عن طاعتهم .

وما أن عاد الرسول (ﷺ) من مكة المكرمة بعد توقعهم لصلح الحديبية حتى بدأت اتصالاته وإرسال وفود للقبائل العربية عارضا الإسلام او القتال وكان ذلك في العام السابع للهجرة ، ولقد بلغت عشر وفود نضمها بأمره عدد من صحابته الذين كان يختارهم انتقاء[١٠].

المحور الثالث : اهم الدروس والمبادئ الادارية من السيرة النبوية

أولاً: الإيمان بالهدف وتعبئة الطاقات الكامنة لتحقيقه

نزلت الدعوة الاسلامية على الرسول (ﷺ) لتعلن الثورة على الواقع الذي كان قائما في الجزيرة العربية ولتنطلق منها الى العالم بنظام عقائدي يحقق الوحدانية بالله تعالى. وقد حمل الرسول الامانة والرسالة واستجاب لها وتفرغ لايصالها، وهو المؤمن بسمو أهدافها الدينية والدنيوية ومؤمن بامكانية ذاتية لتحقيقها بعون من الله تعالى فكان لإيمانه المطلق ولاستعداده الفطري، ولتكوينه الشخصي، ولصفاته القيادية ، أثر بالغ الاهمية في نجاح مهمته، وتكوين المجتمع الاسلامي الذي غدا تحت قيادته امة لها خصوصيتها ومميزاتها ، اذ ان محدودية الإمكانيات المادية لم تثن الرسول (ﷺ) عن قول وقبول المسؤولية والتخطيط والتنظيم لها، فوظف الطاقات المتاحة جميعها المعنوية والروحية المادية والبشرية الكامنة فيه وفي صحابته واتباعه ، حتى بلغ ما بلغ من أهدافه في تحقيق عمارة الأرض وعبادة الخالق وحماية الخلق[١١].

ثانياً: انتقاء الوسائل واختيار الأدوات تبعا للمواقف والأهداف

كان صاحب الرسالة (ﷺ) قد وعى الأهداف الكبيرة والمقاصد النبيلة وما تستلزمه من الصبر والبصيرة والحلم والتحمل ، وما تتطلبه من التخطيط والتدبير في انتقاء الخطوات والمراحل التنفيذية ، وعدم القفز أو التسرع في الوصول إلى الهدف . حيث جاءت المرحلية والتدريجية سمة تميز بها عمل الرسول (ﷺ) على المستوى القيادي، وعلى المستوى التنفيذي الإداري فهو الذي اختار السرية في العمل على العلانية ، واثر المواقف الدفاعية قبل الهجومية في المراحل الأولى من بدء الدعوة ، لكنه لم يتردد في تغيير وسائله وأساليبه حين تكون الفرصة مواتية لاستخدام القوة والدفاع و إعلان الجهاد .

ثالثاً: التنظيمات العقائدية، كقاعدة لبناء الأمة الموحدة

إن من أبرز خصائص الإدارة النبوية، اعتمادها على الجماعات المؤمنة وعلى أيمانها بالعمل الجماعي للأنصار والمهاجرين، وبغض النظر عن انتمائهم القبلي أو

العرقي. انطلاقاً من القناعة في قول الرسول (ﷺ) (**يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار**)[١٢]. حيث أكد الرسول (ﷺ) على ضرورة لزوم المسلمين للجماعة، وعدم تفريق الصفوف. وتعتبر وقفة المسلمين في صلاة الجماعة ، الركيزة العقائدية والعملية الصميمية خمس مرات في اليوم، وتفضيلها على صلاة الفرد من أهم الدروس الإدارية التي يجدر التمسك بها، ففقه الصلاة من الأمور الداعية إلى وحدة العناية في اهداف السياسة الإدارية الإسلامية.

رابعاً: القيادة التزام وطاعة

ولضمان انتظام الجماعات ووحدة صفها وتعبئة أفرادها، أكدت القيادة النبوية على ضرورة إن يكون لكل جماعة أمير أو قائد يتولى مسؤولية توجيهها ورعاية شؤونها[١٣]. فقد قال (ﷺ) :(**إذا اخرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم**)[١٤]، فمع عدم الإمارة يستبد كل واحد برأيه ويفعل ما يطابق هواه فيهلكون، ومع الإمارة يقل الاختلاف وتجتمع الكلمة وإذا شرع هذا لثلاثة فشرعيته لعدد أكبر كمن يسكنون القرى والأمصار ويحتاجون لدفع الظلم وفصل التخاصم أولى وأحرى[١٥]. وذلك لأن القيادة تعبر عن حالة الطاعة والالتزام وتصبح حتمية ومؤكدة ولا بد منها ولا مرد عنها بين المسلمين ، كما دعى الرسول (ﷺ) على طاعة أفراد الجماعة لأميرهم والصبر عليه عند اختلافهم معه وذلك بقوله (ﷺ) (**من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة الجاهلية**)[١٦]، فمثلاً حين يخاطب الرسول (ﷺ) كافة اصحابة قائلاً ((**كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته**))[١٧]. إنما يدعوا الى وضع مبدأ المسؤولية التضامنية موضع التطبيق[١٨].

وانسجاماً مع ما تقدم من عرض يمكن القول أن الإدارة الإسلامية في عهد الرسول الكريم (ﷺ) انقسمت إلى :

١. إدارة الجماعات المؤمنة (قبل الهجرة) .
٢. إدارة الدولة المدنية: عند توليه مسؤولية قيادة الدولة الإسلامية (بعد الهجرة).

ومن الجدير بالذكر التنويه إلى أن التعامل والتفاعل مع البيئة الخارجية واضح في إدارة الرسول من خلال الثورة على الواقع الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي كان قائماً في الجزيرة العربية.

وتأسيساً على ما تقدم من عرض فإن المخطط (١) يوضح أهم الدروس والمبادئ الإدارية المنتقاة من السيرة النبوية.

أما المخطط (٢) فيوضح القرارات الستراتيجية للرسول الكريم (ﷺ) والدروس الإدارية المنتقاة ولما كان أسلوب عرضنا للموضوع يعتمد على مخطط السبب - الأثر فإن بعض الاقباس الإدارية من السيرة النبيوية قد تم عرضها بالجدول (١).

الجدول (١)
بعض المبادئ الإدارية في عهد الرسول الكريم

ت	المضمون	المبادئ الإدارية
١	وامرهم شورى بينهم	الإدارة الديمقراطية ، تهيئة البدائل وصناعة القرار
٢	تخويل الصلاحيات في تفصيلات أعمالهم حسب ظروف وطبيعة أعمالهم وولاياتهم ، مراقبة الولاة مراقبة دقيقة جداً ، الى حد اتخاذ القرار بعزلهم ومعاقبتهم	التعيين/ تعيين الولاة
٣	موجود منذ بداية الدعوة في جانبه الرسمي وغير الرسمي (الرسائل والبريد)	التنظيم الإداري
٤	وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون	الرقابة الذاتية في المقام الأول ، التركيز على أنموذج العملية
٥	إحصاء أموال الوالي قبل ولايته ليحاسب بها على ما زاده بعد الولاية	الرقابة المالية
٦	جمع صاحب الشكوى او الوالي اذا اشتكى أحد من الناس	التغذية العكسية
٧	استقدام العمال في كل موسم من مواسم الحج لمحاسبتهم والسماع منهم	الرقابة الدورية والمستمرة
٨	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	مبدأ المسؤولية التضامنية في الإسلام ، الإيمان بوحدة الهدف ، الحرص على المصلحة العامة،التجرد من الأنانية ، الانتماء الى الجماعة - الصبر ومقاومة التحديات
٩	الأحاديث في صفة النبي	نظرية السمات والقيادة (العوامل الوراثية)
١٠	سيرة الرسول الكريم	صفات القائد الإداري الريادي. السلوك الفردي والتنظيمي للقائد الإداري والريادي
١١	يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ الى النار	فريق العمل الواحد Team Work
١٢	إرسال وفود للقبائل العربية عارضا الإسلام عليهم وقد بلغت عشرة وفود نضمها بأمره عدد من صحابته الذين كان يختارهم انتقاء	تخويل الصلاحيات

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

تم التوصل الى بعض الاستنتاجات عن الإدارة في عهد الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) كانت كما يلي :

١. الإدارة الديمقراطية وتهيئة البدائل وصناعة القرار وذلك من خلال (وأمرهم شورى بينهم)
٢. تخويل الصلاحيات في تفصيلات أعمالهم حسب ظروف وطبيعة أعمالهم وولاياتهم وذلك من خلال تعين الولاة.
٣. التنظيم الإداري وذلك كان موجود منذ بداية الدعوة في جانبه الرسمي وغير الرسمي

٤. الرقابة الذاتية في المقام الأول والتركيز على أنموذج العملية وذلك من خلال قوله تعالى **(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)** (التوبة: من الآية١٠٥)
٥. التغذية العكسية من خلال جمع صاحب الشكوى والوالي اذا اشتكى احد من الناس.
٦. الرقابة الدورية والمستمرة من خلال استقدام العمال في كل موسم من مواسم الحج لمحاسبتهم والسماع منهم .
٧. المسؤولية التضامنية في الإسلام ، الإيمان بوحدة الهدف ، الحرص على المصلحة العامة ، التجرد من الأنانية ، الانتماء الى الجماعة ، الصبرومقاومة التحديات من اهم عوامل النجاح والاستمرار والبقاء للمنظمة وفقا للرؤية الاسلامية ٠
٨. نظرية السمات والقيادة (العوامل الوراثية) ، من خلال الأحاديث في صفة النبي (ﷺ).
٩. صفة القائد والسلوك الفردي والتنظيمي للقائد الإداري و الريادي. أهم ما يميز الادارة في المنظمات الاسلامية ٠
١٠. مبدأ المسؤولية التضامنية في الاسلام ، موضع التطبيق من خلال قوله (ﷺ) ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) . .

ثانياً: التوصيات المستقبلية

١. إعداد دراسات متخصصة في الإدارة الإسلامية بعامة ودراسة متخصصة في عهد الخلافة الراشدة ، والخلافة الأموية، والعباسية .
٢. إعداد دراسة تتناول جانب الإبداع الإداري في القيادات الإسلامية .
٣. إعداد دراسة متخصصة في القيادات الإدارية والإسلامية كدراسة سلوكية .

الهوامش والمصادر

القرآن الكريم

١. الإدارة الإسلامية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين، لخالد بن محمد القاسمي، مجلة تاريخ العرب والعالم ، مجلة شهرية تبحث في التاريخ العربي السنة الثامنة ، العددان٨٩/٩٠ آذار ، ص٦٥- ٧٥ .

٢. صحيح البخاري١٧/١ – ١٧٢/ ٤٣٥-٤٣٦ ، سنن البيهقي الكبرى ٤٠٩٢/٤٣٨/٢، مسند احمد ٩٣٨/٣٨١/٢ و٩٠/٣/ ١١٨٧٩ .

٣. الخلافة والملك، لنقي الدين ابن تيميه، الاردن، مكتبة المنار، ١٩٨٨ تح د. محمد عويضة، ص٤٥ .

٤. الادارة العربية الاسلامية، لعامر الكبيسي، ص٥١-٥٢.

٥. السيرة النبوية ، لابن هشام،٣٦/٣ فضائل الصحابة ، لاحمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي ط١ دار المكتب العلمية، بيروت –لبنان ، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥، د. ٦٥/١ الرياضي النضرة ، لأحمد بن عبد الله بن محمد ابو جعفر الطبري ، ت ٦٩٤هـ ، ط١ ، دار العرب الاسلامي، بيروت، لبنان ،١٩٩٦م تحقيق : عيسى عبد الله مانع الحميري، ١٩٦/١-١٩٨.

٦. النظام السياسي للدولة الاسلامية، لمحمد سليم العود، ط٢ ،القاهرة، المكتب المصري الحديث ١٩٨٧.

٧. الادارة العربية الاسلامية، الكبيسي، مصدر سابق ، ص٥٣-٥٤ .

٨. صحيح البخاري ٢٥٨١/٩٧٨/٢؛ صحيح مسلم ١٤٠٩/٣ وما بعدها؛ سنن البيهقي الكبرى ٢٢١/٩-٢٢٢ تاريخ الطبري ١٥٢/٣-١٥٣ ، السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٩١/٤ و٤٣/٥ .

٩. فقه السيرة ، لمحمد سعيد البوطي ط٦، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٧ ص٢٤٣ .

١٠. الإدارة العربية الإسلامية ، الكبيسي، مصدر سابق ، ص٦٤ .

١١. الإدارة العربية السلامية ، الكبيسي، مصدر سابق ،ص٦٩-٧٠ .

١٢. لقد روى هذا الحديث بهذا اللفظ في سنن الترمذي ٢١٦٧/٤٦٦/٤ ، وروي بغيره في صحيح ابن حبان ٤٥٧٧/٤٣٨/١٠ ، مجمع الزوائد ١١٨/٥ وما بعدها، سنن الكبرى ٣٤٨٣/٢٩٢/٢ .

١٣. ينظر : القيادة الإدارية في الدولة العربية الإسلامية بين النظرية والتطبيق ، لفهمي خليفة صالح ، رسالة ماجستير في الإدارة العامة ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ١٩٩١ ، ص٣٧ .

١٤. صحيح ابن حبان ٢١٣٢/٥٠٤/٥ ،مجمع الزوائد ٢٥٥/٥ وما بعدها /باب الأمير في السفر، سنن البيهقي الكبرى ١٠١٢٩/٢٥٧/٥ ، سنن داود ٢٦٠٨/٣٦/٣ وما بعدها

١٥. نيل الاوطار ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، ت١٢٥٥ ، مطبعة دار الجيل ، بيروت-لبنان ١٥٧/٩/١٩٧٣ .

١٦. سراج الملوك ، لأبي بكر الطرطوشي، المطبعة المحمودية ، مصر ١٩٣٥ ، ص١١٣ .

١٧. صحيح البخاري ا/ ٣٠٤ /٨٥٣ ، صحيح مسلم ١٤٥٩/٣ / ١٨٢٩ ، سنن البيهقي الكبرى ٢٤٦٦/٢٨٧/٦ ، سنن ابن ابي داود ٢٩٢٨/١٣٠/٣.

١٨. الادارة الاسلامية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين ، لخالد بن محمد القاسمي ، مصدر سابق ، ص ٧٠.

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.